



أكَد مصدر مُقرَبٌ من النَّظَامِ السُّورِيِّ -لوكالَة روِيترز- أَنَّ مسؤولًا أمريكِيًّا كَبِيرًا، التَّقِيُّ بْعَلِي مملوكُ الَّذِي يَرْأُسُ جهازِ الأَمْنِ الْوَطَنِيِّ التَّابِعِ لِلنَّظَامِ فِي دَمْشَقِ هَذَا الْأَسْبُوعِ فِي أَرْفَعِ زِيَارَةٍ إِلَى سُورِيَا يَقُومُ بِهَا مسؤولٌ أمريكِيٌّ مُنْذُ بدءِ الْحَرْبِ فِي 2011.

ولم يكشف المصدر اسم المسؤول الأمريكي الذي التقى "بمملوك" إلا أنه أكد اعتراض الأخير "على وجود قوات أمريكية على الأراضي السورية" معتبراً ذلك احتلالاً. قبل أن يجيبه المسؤول الأمريكي بقوله "وجودنا استشاري ونقاتل داعش".

وكانَتْ صَحِيفَةً "النَّبَأُ" الْلَّبَنَانِيَّةُ ذَكَرَتْ -اليَوْمِ الْجَمِيعَة- أَنَّ مسؤولًا أمريكِيًّا زَارَ دَمْشَقَ عَبْرِ لَبَنَانٍ، وَنَاقَشَ قَصَاصِيَا أَمْنِيَّةً تَشْمِلُ أمريكِيِّينَ مُفْقُودِينَ فِي سُورِيَا مِنْ بَيْنِهِمْ عَنَاصِرَ مِنَ الْمَخَابِراتِ الْمَرْكُزِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ (سي.آي.إيه.).

وَفِي وَقْتٍ سَابِقٍ، نَشَرَتْ صَحِيفَةً "يني شفق التركية" تقريراً أَشَارَتْ مِنْ خَلَالِهِ إِلَى لَقَاءٍ جَمَعَ بَيْنَ مَبعُوثِ التَّحَالِفِ الدُّولِيِّ "بريت ماكفورك" وَعَلِيِّ مملوكِ فِي مَدِينَةِ الحَسْكَةِ، وَأَوْضَحَتْ أَنَّ واشنطنَ ابْتَزَتْ نَظَامَ الأَسْدِ مُهَدِّدَةً إِيَاهُ بِإِعْرَادِ فَتْحِ مَلْفِ الْكِيمَاوِيِّ فِي حَالٍ امْتَنَعَ عَنِ الاعْتَرَافِ بِحُكْمِ ذَاتِهِ لِلأَكْرَادِ شَمَالِ سُورِيَا.

وَوَفَقاً لِمَرَاقِيبِيْنَ، إِنَّ أمِريكاً تَسْتَخِدُ إِسْقَاطَ النَّظَامِ كُورْقَةً لِلضَّغْطِ عَلَى رُوسِيَا، وَهَذَا مَا يَفسِرُ التَّبَانِ الواَضِحَ بَيْنَ تَخْلِيِ واشنطنَ عَنِ دَعْمِ الفَصَائِلِ الثُّورِيَّةِ وَالْتَّصْرِيحَاتِ الْأَخِيرَةِ عَلَى لِسانِ وزَيْرِ خَارِجيَّتِهَا تِيلَرْسُونَ، وَالَّتِي أَكَدَتْ مِنْ خَلَالِهَا بِأَنَّ عَهْدَ أَسْرَةِ الأَسْدِ قد اقتربَ مِنْ نَهَايَتِهِ.

المصادر: